

سلامة القرآن من التحريف

(82) ينكر كون هذه السور من القرآن، لما قرأهما لزر بن حبيش، وطريق القراءة صحيح عند العلماء (1). وقيل: إن ابن مسعود أسقط المعوذتين من مصحفه إنكاراً لكتابتهما، لا جداً لكونها قرآناً يُتلى، أو لانه سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يعوذ بهما الحسن والحسين عليهما السلام، فظن أنهما ليستا من القرآن، فلمّا تبين له قرآنيتهما بعد، وتمّ التواتر، وانعقد الإجماع على ذلك، كان في مقدمة من آمن بأنيتهما من القرآن فقرأهما لزر بن حبيش، وأخذهما عاصم عن زر (2). (1) أنظر البرهان للزركشي 2: 128، شرح الشفاء للقاري 2: 315، فواتح الرحموت 2: 9، مناهل العرفان 1: 269، المحلى 1: 13. (2) شرح الشفاء 2: 315، مناهل العرفان 1: 269.